نصائح تربوية

1) إن التزامك بطريقة واحدة في جميع الدروس يجعل درسك عبارة عن عمل رتيب ممل ، حاول دائماً أن تتعامل مع كل درس بشكل مستقل من حيث الطريقة والأسلوب وكن مبدعاً في تنويع أساليب العرض .
2) يجب الحرص على تصحيح دفاتر التلاميذ حتى لا تتسرب إليها بعض الأخطاء التي يمكن أن تشوه المفاهيم الرياضية، وبالتالي تعوق الاستيعاب الجيد لها من طرف التلاميذ.
3) يجب إعطاء التلاميذ عند نهاية كل حصة تمارين للبحث المنزلي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس.
4) يجب الاهتمام باستيعاب المفاهيم الرياضية للتلاميذ، وعدم التركيز على إتمام المقرر فقط .
5) اصطحب معك المساحة وأقلام السبورة أو الطباشير عند دخولك الحصة وذلك منعاً لإهدار الوقت عند طلبها أثناء الحصة .
6) لابد من الاطلاع على ما تنص عليه التوجيهات التربوية عند تحضير الدرس.
7) ركز أثناء شرحك الدرس على جميع التلاميذ، ووزع نظراتك على الجميع وانتبه للمتشاغلين عن الدرس.
8) لا تستخدم عبارات هل فهمت ؟ من الذي لم يفهم الدرس ؟ هل يوجد سؤال ؟ فهذه الأسئلة غير مجدية ، وفي الغالب تواجه بالقبول السلبي من التلاميذ .
9) قوّ شخصيتك بالمعلومات الغزيرة والإطلاع الواسع في مادة التخصص .
10) لتكن أسئلتك الصفية قصيرة ومحددة ومحتوية على فكرة واحدة وخالية من الإبهام والتعقيد .
11) ما أجمل أن يستخدم المعلم عبارات الثناء والتشجيع للتلاميذ المجدين.
12) ارفع صوتك ونوّع في طبقاته فذلك أدعى إلى تنشيط التلاميذ وجذب انتباههم .
13) ناد الطلاب بأسمائهم فذلك أدعى لتعميق الصلة بينك وبينهم .
14) لا تقبل الإجابات الجماعية عند المناقشة الشفوية وامنع حدوث ذلك.
15) راع الفروق الفردية بين تلاميذك فإن بينهم اختلافا كبيرا.
16) تأكد من صحة المعلومات المكتوبة على السبورة واستدرك ما فاتك.
17) لا تغفل الكتاب المدرسي أثناء الدرس بل استفد من أمثلته وأنشطته ودرب تلاميذك على التعامل الجيد مع الكتاب المدرسي واجعله هو المرجع الأساسي لك ولتلاميذك.
18) تفادى الظهور أمام تلاميذك بالمكتئب عابس الوجه ولا تكن مشتت الفكر .فإن فعلت لم يجرؤ شجاعهم على سؤالك ، ولا يستطيع ذكيهم على إجابتك وينتظرون بفارغ الصبر انتهاء حصتك وذهابك عنهم .
19) يجب حث التلاميذ على حل واجباتهم بأنفسهم ولا تطالبهم بحل الواجب صحيحا لكي لايضطروا إلي أن يستعينوا بآخرين لحلها و نقلها دون فهمه.
20) من المستحسن أن تقوم بحل الأمثلة والتطبيقات والتمارين مسبقا(أثناء التحضير) لتفادي أي طارئ (من حيث الأخطاء المطبعية أو العلمية)
21) استخدم الشبكة العنكبوتية(الانترنت) للبحث عن كل جديد في المادة وطرائق التدريس.
22) يجب الاهتمام بالوسائل التعليمية فهي تختصر الكثير من الوقت والجهد قي إيصال المعلومة.
23) لا تسترسل في المناقشات الشفوية وتهمل استخدام السبورة بل يجب الاستفادة من السبورة بشكل كامل.
24)لا تبدأ عملاً قبل أن يسود النظام تماماً في صفك ، أي لا تبدأ عملية التدريس قبل أن يهدأ الجميع ، وينتبه إليك كافة التلاميذ .
25) إذا دخلت الصف والفوضى سائدة ، فلا تثر ولا تغضب ، وإنما اتخذ مكاناً مناسباً بحيث ترى ويراك جميع التلاميذ ثم تجول بنظرك بين الجميع وتفرس في وجوه من أثار الفوضى ، ونادي أحدهم حتى تضمن أنهم قد أحسوا بدخولك ووجودك بينهم .
26) حاول قدر الإمكان عدم الجلوس ؛ حتى لا تحدث الفوضى في الصف .
27) حاول إيقاف التلاميذ المشاغبين عند حدهم حتى لا يفسدوا عليك الجو الدراسي ، وذلك باستعمال الأسلوب المناسب حسب ما تقتضيه الظروف ، فلكل حالة أسلوبها الخاص وطريقتها المناسبة.
28)حاول أن يظهر على تعابير وجهك ونبرات صوتك ، تأثرك وغضبك لما حدث من فوضى واضطراب .
29) يجب أن يفرق الأستاذ بين عدم استطاعة التلميذ القيام بعمل ما ، وبين عدم رغبته في أدائه ، فالنوع الأول من التلاميذ يحتاج إلى التوجيه والإرشاد والشرح والتوضيح ، أما النوع الثاني فهو النوع المتمرد الذي يحتاج الأستاذ إلى تقديم النصح له وقد يحتاج معه إلى الترغيب والترهيب أو الحزم إن لزم الأمر .
30) احرص على الحصول على قائمة بأسماء التلاميذ قبل دخولك للصف ؛ حتى لا تضطر إلى الحصول عليها من التلاميذ أنفسهم ، وخصوصاً في الصف الكبير ؛ لأن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى الفوضى والاضطراب داخل الصف .
31) قم بإعداد درسك إعداداً جيداً ، فالأستاذ المتمكن أقدر على ضبط الصف وشد انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم واستقطاب تفكيرهم ، ولكي تعد درسك جيداً لابد من الاطلاع – بالإضافة إلى الكتاب المقرر – على المراجع الأصلية والتوسع في الموضوع وهضم المادة واختيار الأمثلة والتشبيهات المناسبة ، وكل ما يساهم في ربط المادة بالحياة والواقع المعيش، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة التي تضفي على الدرس القوة والحيوية .
32) يجب على الأستاذ التحدث بلغة سليمة وواضحة لمستوى الطلبة ، وألا يستخدم عبارات أو كلمات فوق مستوى التلاميذ أو يستخدم لغة صعبة أو غير ملائمة لقدراتهم العقلية أو مستواهم العلمي .
33) يجب على الأستاذ أن يتحقق من أن جميع التلاميذ يسمعونه بوضوح ، ويمكن للأستاذ أن يتأكد من ذلك بأن يطرح على أحد التلاميذ البعيدين سؤالاً يعرف منه أن الجميع يسمعونه .
34) يجب على الأستاذ أن يوزع الزمن على أجزاء الدرس المختلفة حتى لا ينتهي الدرس قبل فترة طويلة من نهاية الحصة ؛ فلا يدري ما يقول وما يفعل في الجزء المتبقي من الحصة ، فيرتبك وتكثر أخطاؤه ويبدأ الهرج والمرج والفوضى والاضطراب .
35) عند تحضير الدرس ، حاول أن تخمن المشكلات والصعوبات التي يحتمل أن تواجهها أثناء التدريس ، إن الحدس الجيد هو من السمات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ القدير .

36) لا تنغمس في موضوع الدرس بحيث تنسى أنك تدرس بشراً ، ولذلك فإننا ننصح الأستاذ بأن يجعل الفواصل المنشطة تتخلل درسه ، لأن العقل المجهد المتعب لا يستطيع التركيز ، مما يعوق الانتباه ويحول دون الفهم ، فلا بد من ترويح القلوب ساعة بعد ساعة ، لأنها إذا كلت عميت ، والأستاذ القدير هو الذي يفسح المجال في خطة الدرس لإشباع نشاط التلاميذ في أمر مفيد يستنفذ طاقاتهم الحيوية في أشياء مقبولة سلوكياً ومفيدة للتلاميذ ؛ فبدلاً من أن يقوم التلاميذ بالتنفيس عن أنفسهم بالحركة والكلام والمشاغبة ، وإثارة الفوضى، فإن الأستاذ مطالب بان يجعل فواصل منشطة ؛ لأن الدرس الذي يسير على وتيرة واحدة درس ثقيل على النفس ، مما يؤثر سلبياً على انتباه الطلبة .
37) إذا حصلت الفوضى وأنت في الصف ، فلا تفقد السيطرة على أعصابك والزم الهدوء ؛ لأن السيطرة على النفس والأعصاب وسيلة للسيطرة على الآخرين .
38) يجب على الأستاذ إشاعة روح المحبة والمودة والألفة والوئام بينه وبين تلاميذه ، وهذا من شأنه إزالة التوتر والخوف العصبي والانقباض العقلي ، ويشيع في الصف الشعور الفياض بالسعادة الغامرة ؛ لأن حب الأستاذ يستدعي بالضرورة حب المادة التي يعلمها ، والمحبة أساس النجاح والتوفيق في أي عمل .
39) قف في الصف في مكان مناسب بحيث يراك جميع التلاميذ ، وبحيث تستطيع أن ترى وتسمع كلما يحدث في الصف .
40) يجب أن يشعر التلميذ أنه معرض للسؤال في كل لحظة من لحظات الدرس ، وبذلك يركز التلاميذ تفكيرهم في الدرس لا في أمور خارجية تستدعيهم الخروج عن فروض الأدب .
41) عود التلاميذ الاستئذان عند طلب الجواب ، ورفع اليد في هدوء وعدم قول أنا .. أنا .. أنا ، وعدم مقاطعة الأستاذ قبل أن ينتهي من إلقاء السؤال ؛ لأن الاستئذان أمر ضروري يجب أن يتعوده التلاميذ حتى لا تحصل الفوضى ، وهذا أمر ينبغي الصبر عليه ومحاربته من قبل التلاميذ وذلك بأساليب عدة كإظهار الامتعاض والاشمئزاز وعدم الرضا عما حدث ، وكالصمت هنيهة ، وكتحديد النظر والتكشير في وجه المتكلم أو إظهار الامتناع عن سؤال من تكلم بغير إذن أو أثار الشغب أو تأنيب من تحدث بغير إذن.
42) عود التلاميذ على المحافظة على آداب المجلس والاستئذان عند الرغبة في القيام بأي عمل فردي ، ولا تسمح بالمحادثات الجانبية بين التلاميذ ، فإن ذلك مدعاة للفوضى .
43)لا تقبل الجواب إلا من التلميذ الذي أذنت له بالجواب ؛ حتى يتعود التلاميذ النظام .
44) لا تقبل الأجوبة الجماعية التي تكون مرتعاً خصباً للفوضى والشغب .
45) لا تنصرف تماماً للتلميذ المجيب وتهمل بقية التلاميذ حتى لا ينصرفوا عن الدرس وتبدأ الفوضى ، وإنما نقل نظرك بين التلميذ المجيب وبين بقية التلاميذة في الصف .
46) لا تنصرف إلى جانب معين من الصف بالنظر أو السؤال أو الحديث أو الاهتمام ؛ لأن ذلك مدعاة إلى أن ينصرف بقية التلاميذ عن درسك إلى ما يشبع اهتمامهم ورغباتهم .
47) نقل نظرك بين التلايمذ حتى يشعر كل تلميذ بأنه موضع اهتمامك وعطفك وعنايتك ورعايتك ومراقبتك، وتفرس في وجوههم حتى يشعر كل واحد منهم أنه معرض للسؤال أو المرور إلى السبورة أو القيام بعمل ما في أي لحظة من لحظات الدرس ، وحدق في أعينهم حتى يشعروا بأنهم مراقبين ؛ مما يدفعهم إلى عدم الإخلال بالنظام والخروج عن آداب السلوك . .
48)لا تنشغل عن التلاميذ بأمور ثانوية ، كأن تكلم أحداً في الخارج أو تقرأ في جريدة أو مجلة دون داع ، أو أن تراجع موضوع الدرس من الكتاب أو من دفتر التحضير ، أو تطيل عتاب المتأخرين أو عقاب المقصرين أو المشاغبين ، تاركاً التلاميذ دون عمل محدد ينشغلون به
49)لا تترك فترة فراغ أو فترة صمت طويلة تكون مرتعاً خصباً للشغب وإثارة الفوضى ، فإن التلميذ إذا لم تشغله شغلك ، لذا يجب أن ينشغل التلاميذ بعمل مستمر طوال الحصة ؛ بإعطائهم الواجبات الإضافية ، أو الأعمال التي تتناسب وقدراتهم العقلية والعلمية .
50) يجب أن تكون رحب الصدر متسامحاً فلا تنزعج لأقل هفوة ، ولا تدقق في الأمور التافهة والبسيطة والصغيرة ، خصوصاً تلك التي تحصل من التلاميذ لأول مرة ، إلا إذا مست الآخرين ، فقد تتسبب معالجة الخطأ في فوضى أكثر من تلك التي تنشأ من الخطأ ذاته .
51) يجب أن يكون العقاب نادراً ما أمكن ؛ حتى تبقى له هيبته وقيمته والأستاذ القدير هو الذي لا يلجأ للتوبيخ ، إلا في الحالات القصوى ، لذا فإنه يجب أن تعالج المشكلات بأسلوب غير مباشر حيث إن التلميح يكون أحياناً أقوى من التصريح .
52) حاول أن تفرق بين السلوك الفردي والسلوك الجماعي ، فكلما كان السلوك فردياً كلما أمكن السيطرة عليه بسهولة ، وأمكن توقيف مثير الشغب عند حده ، أما إذا كان السلوك جماعياً فيجب أن تتعرف على السبب، وتسعى للتفريق بين مثيري الشغب ووضعهم بعيدين عن بعضهم البعض مستعملاً سياسة فرق تسد، وإذا اضطر الأمر استعن بالإدارة.
53) لا توجه اللوم للصف بأكمله حتى لا يخلق تجاهك كرهاً من الجميع ، وتكون عرضة للعداء الاجتماعي، فلا ترمهم جميعاً بالإهمال أو قلة الأدب ، أو قلة الذوق ؛ لأن ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان وتشجيعاً لأهل الإساءة على الإساءة .
54) قم بإثارة انتباه التلاميذ وترغيبهم في الدرس ، واسعَ إلى استقطاب اهتمامهم ، وذلك بجعلهم المحور الذي تدور حوله العملية التربوية
55) تأكد من أنك تعاقب التلميذ الذي أثار الشغب بعينه ، حتى لا تؤذي شعور الأبرياء دون ذنب اقترفوه ، كما أن ذلك فيه دفع لأهل الإساءة على معاودة الإساءة من جهة ، ومن جهة أخرى فيه تزهيد للمؤدبين عن التمسك بفروض الأدب .
56) لا تلجأ للضرب والعقاب البدني مطلقاً ، و استنفذ كافة الوسائل الأخرى ، واعلم أن التلاميذ يتفاوتون في فروقهم الفردية ، فمنهم من لا يكلفك أدنى جهد للانضباط ، ومنهم من تكفيه النظرة ، ومنهم من يحتاج إلى التوجيه اللفظي من تأنيب أو توبيخ أو تقريع .
57) إذا حدث واختل نظام الصف ، فعلى الأستاذ أن يتخذ بعض الإجراءات المؤقتة التي تحفظ النظام المطلوب ، وليس معنى ذلك أنه توجد بعض الأساليب الثابتة التي تصلح لكل حالة ، وإنما يستطيع الأستاذ استعادة ضبط الصف من خلال خبراته ومعرفته بالأساليب المناسبة للوضع الذي هو فيه ، وعلى أي حال فإنه على الأستاذ مقابلة الموقف الذي حصل بفترة صمت وجيزة مصحوبة بنظرات حادة تتنقل بين التلاميذ ، وعليه ألا يثور أو يغضب بل يمتلك زمام نفسه فلا يتفوه بكلمات نابية ، أو يقوم بحركات طائشة ، أو أن يقوم بالضرب على السبورة بأن يدق عليها بشدة وعصبية ، وألا يوجه اللوم لكل التلاميذ بل يخص به التلميذ أو التلاميذ الذين تسببوا في الفوضى ، ويحاول تفريقهم عن بعضهم البعض ، ويبقيهم تحت إشرافه وملاحظته ، وحبذا لو حاول الأستاذ معرفة دواعي الفوضى والشغب بعد انتهاء الحصة ، وحث التلاميذ على عدم الفوضى والشغب بأسلوب ودي وأخوي ، ويعرفهم بقيمة المعلم ويغرس في نفوسهم العقيدة الإسلامية الصحيحة بتعريفهم بثواب طالب العلم وفضله حتى على أهل الجهاد ، وتعرفهم كذلك حق المعلم عليهم وفضله وأنه كالوالد.

58) لا تطرد التلاميذ خارج الصف ، لأن ذلك دليل على عجزك عن حل المشكلة ، إن الغرض من العقاب السعي إلى ما فيه مصلحة التلاميذ ، وإن حرمان التلميذ من الدرس معناه تضييع الفرصة عليه للتعليم ، ومن جهة أخرى فإن بعض التلاميذ قد يقومون بالمشاغبة لكي يطردوا من الصف في بعض الأحيان ، حتى يرتاحوا من درس لا يحبونه أو من أستاذ ثقيل على أنفسهم لا يودون رؤيته أو سماع صوته .

59) أحضر جميع مستلزماتك من وسائل وأدوات وطباشير حتى لا تضطر إلى إرسال تلميذ أو أكثر للخروج من الصف ليحضروا لك ما تريد ، فتفوّت عليهم سماع الدرس ، أو أنك تنتظر عودتهم فتترك مجالاً للفوضى.

60) كن على علاقة ودية مع التلاميذ داخل الصف وخارجه حتى تكسب ثقتهم واحترامهم ، ويقتنعوا بأنك تهتم بهم وتسعى لما فيه مصلحتهم فينقادوا إليك طائعين مختارين .

61) لا تحاول جرح شعور التلاميذ الستهزاؤ بهم أو السخرية منهم أو من أشكالهم ، أو من أجناسهم أو من قبائلهم أو من أسمائهم ، أو أن تلقبهم بأسماء نابية .

62) لا تهدد كثيراً أو تكثر من الوعيد في أمور لا تستطيع أن تقوم بها ، أو تقول ما لا تفعل ، فيصبح تهديدك من سقط الكلام ؛ فتسقط هيبتك في نظر التلاميذ ويتجرؤون عليك .

63) كن رحيماً ، وأشعر التلاميذ بالمودة والأمان والاطمئنان ؛ حتى تكسب ثقتهم ورغبتهم في الانتباه إليك بدافع ذاتي نابع من أنفسهم .

64) إذا أمرت بشيء فتأكد من أنك تجاب إلى طلبك ؛ حتى تجد لأمرك القادم التجاوب المطلوب مستقبلاً.

65) إذا طلبت من التلاميذ القيام بعمل ما ، فلابد أن تكون أوامرك حازمة تشعر بوجوب تنفيذها ، وأن يظهر ذلك على نبرات صوتك وطبقاته ، ولهجتك حتى يشعر التلاميذ بجديتك وإصرارك .

66) لتكن أوامرك معقولة ، فلا تسن أعداداً كبيرة من القواعد والقوانين الثانوية التافهة ، ولذا فإننا ننصح الأستاذ بتذكر الحكمة التي تقول : إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع .

67) كن واثقاً من نفسك وليظهر ذلك على كلامك وأسلوبك ولهجتك ، فإن ذلك مدعاة لأن يثق بك التلاميذ ويقبلون على ما تقوله .

68) لا تكن متشدداً في أمورك ، ولتكن طريقتك في التعامل مع الطلبة معتمدة على سياسة الحزم من غير عنف والعطف من غير ضعف ، أو بعبارة أخرى : لا تكن يابساً فتكسر ولا ليناً فتعصر .

69) يجب أن تتحلى بالصبر والأناة والتأني وضبط النفس ؛ لأن الأستاذ العصبي الذي يثور لأتفه الأسباب يشقي نفسه ، ويكون فرجة للتلاميذ الذين يتلذذون بمنظره وهو يثور ويرغي ويزبد ، ويضرب الأرض برجليه ويصل بصوته إلى خارج الصف .

70) يجب أن تتحلى بالعفو والتسامح ، وأن تقدم حسن الظن وتلمس الأعذار ، فهذا من شأنه كسب مودة التلاميذ .

71) كن عادلاً في تعاملك مع التلاميذ ، فلا تفرق بين صغير وكبير وأسود وأبيض وذكر وأنثى، ولا تميز بين غني وفقير ، وقبيح ووسيم وقذر ونظيف ، فالعدل في المعاملة أساس التقارب بينك وبين التلاميذ حتى لا تثير سخط بعضهم وتذمرآخرين ، مما يؤدي إلى انفعالهم وعقوقهم وحقدهم .

72) الإخلاص في العمل ، وهذا ما يجعل التلاميذ يقدرونك ويهتمون بالدروس التي تلقيها ، ويثقون في ما تقوله ويكونون آذاناً صاغية وقلوباً متفتحة ، وينقادون لك طائعين مختارين لشعورهم بأنك أب مرب لهم فلا يظهر منهم ما يخل بآداب السلوك .

73) اكتسب ثقة التلاميذ ، وذلك بالتحدث إليهم ونصحهم خارج الصف ، لأن النصيحة مهما كانت وممن كانت لا بد أن تتم انفرادياً ، فالنصح العلني نوع من التوبيخ والعقاب والتقريع .

74) قف وأنت تكتب على السبورة بزاوية تمكنك من رؤية الصف أو جانب منه على الأقل حتى يشعر التلاميذأنهم تحت الملاحظة ، أما إذا أعطيتهم ظهرك لمدة طويلة أو أطلت الالتفات إلى السبورة ، فإن ذلك مدعاة للهرج والمرج والعبث واللهو والقيل والقال .

75) عود التلاميذ على أن يحترموا ويقدروا آراء بعضهم البعض ، وإذا وجدت وجهات نظر مختلفة ، أو أراد أحدهم تقديم اعتراض وجيه ، فعليه تقديم ذلك بكل أدب وبدون تهكم أو سخرية أو سوء نية ، وبالمقابل ، فإن الأستذ القدير هو الذي يعلم المخطئ شكر زميله الذي دله على الصواب ، وأن يعلم الجميع كيف يغبطون المتفوقين ويهنئونهم .

76) لا تتبع طريقة واحدة في العرض ، بل نوع من طرق العرض لإبعاد الرتابة والسأم والملل من نفوس التلاميذ .

77) صن نفسك ودرسك عن اللغط والجدل والكلام الفارغ ، فإن ذلك يؤدي إلى العداوة والبغضاء والتنافر والشحناء وعدم التآلف .

78) قد يختل النظام إذا كانت سرعة التدريس لا تناسب التلاميذ ، فإذا أسرع الأستاذ في عرض الدرس أكثر مما ينبغي ، سرعان ما ينشغل التلاميذ عن الأستاذ بشيء آخر ، أو ينصرفوا إلى أحلام اليقظة بعيداً عن الدرس ، أو يتهامسون أو يضحكون بصوت مرتفع بين حين و آخر على ملاحظات يبدونها فيما بينهم، وكذلك الأمر إذا كان الدرس يسير أبطأ مما يجب ، فإن ذلك مدعاة إلى انصراف التلاميذ إلى شيء بعيد كل البعد عن الدرس وأهدافه .

79) اغرس في نفوس التلاميذ الثقة في أنفسهم والقدرة على تحمل المسؤولية .

80) تحدث مع التلاميذ المشاغبين خصوصاً كبار السن منهم ، وحثهم على الالتزام بالنظام وطالبهم بأن يكونوا هم مسؤولين عن النظام ، وحاول أن تقنعهم بأن مشاغبة بقية التلاميذ يؤثر على تحصيلهم ، ويؤدي إلى رسوبهم فيتضرروا هم أكثر ؛ لأن أعمارهم أكبر من الباقين .